

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 79 @ وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبیده عن ظلم الناس وأقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يأمر عبیده إذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السني ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة إلى موسم سنة 61 فهجم مكة بعد توجه الحاج وفعل بها أفعالا قبيحة ونهب خيول الأمراء الذين من جهة المصريين واستولى على ما في بيوتهم ووقع بين الطائفتين مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الأتراك فقتل أكثرهم وباعوا من أسر منهم بأبخس ثمن وأسر أمير الترك فندش فأجارته امرأة ثقبه من القتل فعذب بأنواع العذاب ثم أطلقه ثقبه بشفاعه القاضي تقي الدين الحرازي على شريطة أن يخرج من مكة فخرج إلى الينبع فلحقوا الركب المصري فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فأدركه الموت في أواخر رمضان أو أوائل شوال سنة 762 & حرف الجيم & .

1434 جابر بن سويد السلمى الحجازي ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال شعله ذكاء

ألفيت منه أعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة من أهل حليته رأيت بخليص سنة 738
فأنشدني شعرا كثيرا